

التعلم التعاوني

هو بيئة تعلم منظمة في مجموعات صغيرة من الطلاب المتباينين في قدراته ينفذون مهام تعليمية وينشؤون المساعدة من بعضهم البعض ويتخذون قرارهم بالإجماع. وكذلك فهي أسلوب تعلم يتم فيه تقسيم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة (تضم مستويات معرفية مختلفة) يتراوح عدد أفراد كل مجموعة بين 4-6 أفراد ويتعاون تلاميذ المجموعة الواحدة في تحقيق هدف أو أهداف مشتركة.

مميزات طريقة التعلم التعاوني:

- التبادل الإيجابي للمعلومات والآراء بين المتعلمين في المجموعة الواحدة.
- التفاعل المعزز للطلاب بعضهم البعض.
- تعزيز الشعور بالمسؤولية الفردية والجماعية.
- بناء التعاون المتبادل بين أعضاء المجموعات.

عيوب طريقة التعلم التعاوني:

- تحتاج إلى وجود معلمين ماهلين للقيام بتوجيه نشاط الطلاب وتحديد الأدوار.
- عدم تحملها لأعداد كبيرة للتلاميذ وضيق الفصول.
- تحتاج إلى وسائل متعددة ومختلفة للمساعدة في التعلم التعاوني.

التعليم الفردي :

هو التعلم المصمم لمراعاة حاجات المتعلم واهتمامه وقدراته أو استعداداته وبالسرع والطريقة التي تناسبه

مميزات التعليم الفردي

- الاهتمام بتحديد أهداف التعلم بدقة، ووصف السلوك النهائي للمتعلم.
- تقسيم العمل إلى خطوات صغيرة الذي يؤدي إلى تقليل فرص الخطأ وزيادة إمكانية النجاح.
- حصول المتعلم على التعزيز الفوري، يؤدي إلى تأكيد الاستجابة الصحيحة وزيادة دافعية المتعلم.
- تنفيذ الطلاب للبرنامج في الصف، لا يحتاج جهد كبير من المعلم مما يعطي المعلم فرصة من خلال ذلك إلى متابعة أداء التلاميذ.
- يتيح الفرصة لكل تلميذ أن يتعلم وفق قدراته الخاصة دون مقارنة أدائه مع غيره مما يساعده على تجنب مواقف الإحراج.
- يساعد المتعلم في تعلم التفكير المنطقي بسبب منطوية خطوات الدرس.
- يساعد المتعلم على التعلم الإتقاني بسبب إخضاع أهداف البرنامج ومحتواه إلى الإعداد الدقيق والتعديل والتطوير.
- يمكن تثبيت أثر المحتوى العلمي بوسائل تعليمية كثيرة.

سلبيات التعليم الفردي

- محدودية مجالات استعماله في مجالي المهارات الأدانية.
- نظرا لكثرة خطواته قد يقود إلى شعور بعض التلاميذ بنوع من السأم وعدم القدرة على المتابعة.
- قد يكون نصاب المعلم الكبير من الحصص حائلا دون أن يستطيع أن يحضر برامج تعليمية مبرمجة للتلاميذ.
- قد يعود الطلبة النمطية في الاستجابة، فلا يتيح لهم مجال الإبداع.
- أدوات التقنية ليست متاحة لكل مدرسة من مدارس بلادنا.

مفهوم الإدارة الصفية :

هي مجموعة الأنشطة التي يسعى المعلم من خلالها إلى تنمية الأنماط السلوكية المناسبة وإلى خلق وتوفير جو صفى تسوده العلاقات الإيجابية بين المعلم وتلاميذه وبين التلاميذ أنفسهم داخل غرفة الصف وخارجها

أولاً : تنظيم بيئة التعلم غرفة الصف .

الجدران ولوحات العرض مكتب المعلمة ، خزانة الملفات ، العارض الرأسي والأجهزة والمعدات الأخرى .
مقاعد التلاميذ .. أماكن العمل وأركان التعلم (منظمة ، يراها المعلم) النباتات ، أحواض الأسماك . الأشياء الخاصة .
مكان التخزين واللوازم (الكتب ، المواد التعليمية ، القرطاسية) مقترحات لترتيب غرفة الصف . اجعل أماكن المرور أو الحركة الرئيسية خالية من الاكتظاظ . تأكد أنك تستطيع مشاهدة جميع التلاميذ بسهولة . ضع المواد التعليمية التي تستخدمها باستمرار ولوازم التلاميذ في أماكن يسهل الوصول إليها . تأكد من أن التلاميذ يستطيعون مشاهدة التقديم والعروض بسهولة دون تحريك كراسيهم أو لف مقاعدهم أو رفع أعناقهم .

ثانياً: التخطيط الجيد للتعليم وتنفيذه .

قبل التخطيط للأنشطة التعليمية يجب أن يسأل المعلم نفسه الأسئلة التالية : ما هي المهارات والمفاهيم والاتجاهات التي سيتعلمها الطلاب ؟ ما هي المهام والأنشطة التي يمكن أن تحقق تعلم أفضل ؟ ما الوسائط والمواد والمعينات الأنسب لتحقيق عملية التعلم ؟ كيف يمكن التأكد من تعلم التلاميذ ؟ كيفية تنفيذ الخطة :

أ) تنظيم بيئة التعلم غرفة الصف

1) الجدران ولوحات العرض (مكتب المعلمة .

2) خزانة الملفات ، العارض الرأسي والأجهزة ، المصاحف .

3) مقاعد التلاميذ .

4) أماكن العمل وأركان التعلم ، النباتات ، أحواض الأسماك .

5) مكان التخزين واللوازم (الكتب ، المواد التعليمية ، القرطاسية)

6) جعل أماكن المرور أو الحركة خالية من الاكتظاظ

7) التأكد أنك تستطيع مشاهدة جميع التلاميذ بسهولة

8) وضع المواد التعليمية التي تستخدمها باستمرار ولوازم التلاميذ في أماكن يسهل الوصول إليها .

9) التأكد من التلاميذ مشاهدة التقديم والعروض بسهولة دون تحريك كراسيهم أو لف مقاعدهم .

ب) التخطيط الجيد للتعليم وتنفيذه :- قبل التخطيط يجب أن يسأل المعلم نفسه الأسئلة التالية :-

1) ما هي المهارات ، المفاهيم ، والاتجاهات التي سيتعلمها الطلاب ؟

2) ما هي المهام ، والأنشطة التي يمكن أن تحقق تعلم أفضل ؟

مظاهر الضعف في القراءة:

- 1- إضافة أصوات غير موجودة أساساً ونطقها (رأيت بدلاً من رأيت.)
- 2- انتقال العين بشكل خاطئ على السطر الواحد.
- 3- حذف بعض الأصوات من الكلمة (قُتَان بدلاً من فستان.)
- 4- عدم القدرة على التمييز بين الأصوات المتشابهة للحروف (س ، ص) ، (ص ، ض)
- 5- عدم القدرة على التمييز بين الهاء والتاء المربوطة والتاء المفتوحة. ه ت
- 6- عدم القدرة على التمييز بين اللام الشمسية واللام القمرية. ال ال
- 7- استبدال كلمة بأخرى.
- 8- تكرار الكلمات بعد قراءتها لأول مرة ، سواءً بالطريقة الصحيحة أم الخاطئة.
- 9- إضافة كلمة أو أكثر في الجملة.
- 10- حذف كلمة أو أكثر من الجملة.
- 11- قراءة الجملة كلمةً كلمةً.
- 12- عدم الالتزام بمتطلبات علامات الترقيم.
- 13- التوقف الخاطئ قبل نهاية الجملة.
- 14- الخطأ في نطق الحركات المتعلقة ببنية الكلمة.
- 15- الخطأ في الإعراب.
- 16- الضعف في فهم المقروء أو التعبير عنه.
- 17- البطء في القراءة . . . إلخ.

أساليب تشخيص الضعف القرائي:

- 1- الملاحظة : وفيها تتم ملاحظة سلوك الطالب وعاداته أثناء القراءة.
- 2- المناقشة الشفوية : وفيها يتم تقدير مستوى الطالب في القراءة بمناقشته فيما يقرأ. أسئلة حول المقروء
- 3- السجلات المدرسية : ويقصد بها السجلات بكافة أنواعها ، والتي تساعد على متابعة كل طالب واكتشاف الضعف لديه.
- 4- الاختبارات : فهناك الاختبارات المقننة والخاصة بالقراءة الجهرية ويمكن من خلالها استكشاف مستوى الطالب في القراءة . وهناك أيضاً اختبارات التشخيص التقديرية ، وهي التي يقوم بها المعلم بين الحين والآخر لمعرفة مستوى طلبته في القراءة.
- 5- دراسة الحالة : ويقصد بها بحث كل حالة تخلف قرائي علة حدة من جميع النواحي

لاسه منفردة
للطالب

من حسن
الاطمين

كل مدرس كتابية
تراه تصف الكشاف الضعف
لديه

التواحي

حلول مقترحة لعلاج الضعف القرائي:

- أ- حلول متعلقة بالطالب:
 - 1- تشجيع الطالب على المشاركة في الأنشطة اللغوية غير الصفية.
 - 2- تشجيع الطالب على القراءة الحرة بصفة مستمرة.
 - 3- تصنيف الطلاب الضعاف قرائياً ، ووضع خطط علاجية خاصة بهم. خطة علاجية للطلاب الضعاف
 - 4- استخدام أسلوب التعلم الفردي للتغلب على مشكلة كل طالب.
 - 5- إجراء عمليات تقويم مستمرة للطلبة ؛ لتقويم مدى اكتسابهم لمهارات ← تقويم مستمر للقراءة
 - 6- إجراء دراسات حالة لكل طالب ؛ للوقوف على طبيعة ظروف معيشته ، ومدى تأقلمه في أجواء المدرسة.
 - 7- الاهتمام بالجانب الصحي والنفسي للطالب ، ومتابعة ظروفه لأولاً بأول.
 - 8- تخصيص مرشد نفسي واجتماعي للطلبة داخل المدرسة ؛ للمساهمة في علاج مشكلات الطالب المؤثرة على تحصيله

ب- حلول متعلقة بالكتاب المدرسي:

- 1- تكوين لجان تربوية متخصصة في إعداد كتب القراءة ، بحيث تنظم تنظيمًا ، يقبل الدراسة بواسطة التبع- اختيار موضوعات قرائية تراعي اهتمامات الطالب وميوله.
- 3- الاهتمام بالجانب الفني للكتاب.
- 4- إشراك المتخصصين في علم النفس في تأليف كتب القراءة.
- 5- تطوير كتب القراءة باستمرار ، بالاستفادة من ملاحظات الميدان.
- 6- الإكثار من الأنشطة والتدريبات القرائية داخل الكتاب الواحد.
- 7- توفير الكتاب المدرسي لكل طالب منذ بداية العام الدراسي .

ج- حلول متعلقة بالمعلم:

- 1- إعداد التقويم التشخيصي للتلاميذ للتعرف على أوجه القصور لديهم.
- 2- تحديد المهارات المطلوب تقويتها ونوع الضعف المطلوب علاجه لكل تلميذ.
- 3- تدريب التلاميذ عليها قراءةً وكتابةً.
- 4- الحرص على وجود مذكرة صغيرة خاصة بكل تلميذ يكتب فيها الصور الصحية

الكلمات التي خطئ فيها

الصحيحة للكلمات التي يخطئ فيها.

5- تدريب التلاميذ على ربط التحليل الصوتي للكلمة بالتحليل الكتابي في نفس الوقت.

6- الحرص على إعداد قوائم للكلمات المتماثلة وتدوينها في مجموعات بها سمة مشتركة مثل : التماثل السمعي ، أو البصري ، أو التجانس في الحروف ، أو الحروف الساكنة من المشتركة

7- الحرص على وجود تدريبات إثرائية وعلاجية من خلال الواجبات الصفية والمنزلية.

8- الحرص على إعداد تقويمات أسبوعية لقياس مدى تحسن التلميذ في مهارات القراءة.

9- تعزيز مبادرات التلاميذ وتشجيعهم من خلال طابور الصباح والإذاعة المدرسية ، أو من خلال أساليب أخرى كالصاق صور على كراسته أو وضع بطاقة تشجيعية له.

10- إنشاء ركن للتعلم داخل الصف ، يتم فيه التعلم على شكل مجموعات ، وتدريب التلميذ الضعيف على المهارات المطلوبة من خلال مهام وأنشطة تخدم المهارات المطلوبة.

11- توظيف السطر الإملائي بكراسة صغيرة يتم فيها إملاء التلاميذ مجموعة كلمات تخدم مهارة واحدة أو عدة مهارات أو كلمات تشتمل على نمط واحد.

12- الحرص على تصويب أخطاء التلميذ مباشرةً في حصص الإملاء تصحيح الأخطاء
13- الحرص على اشتراك التلميذ في عملية التصويب والبحث عن خطئه وعن الصورة الصحيحة للكلمة التي أخطأ فيها.

14- توظيف التسجيلات الصوتية في معالجة الضعف في القراءة بتسجيل صوت التلميذ أثناء القراءة في الصف أو المنزل لتشجيعه على القراءة وتعلمها.

15- الحرص على إثارة ميول التلاميذ وجذب اهتمامهم للقراءة بأساليب متنوعة

16- الحرص على اختيار مواد تعليمية بسيطة تعين على التدريبات القرائية والكتابية المطلوبة.

17- تعزيز ثقة التلميذ بنفسه ، وتشجيعه باستمرار على إحراز النجاح في قراءة الكلمات وكتابتها.

18- البدء مبكراً في معالجة الضعف ، مع تنوع أساليب المعالجة (فردية وجماعية

المدرسين / المعلمين / آباء أقران

اجتماعية

د - حلول متعلقة بالبيئة المدرسية:

- 1- اختيار مشرفي اللغة العربية ضمن أسس ومعايير تكفل الدعم المهني للمعلم.
- 2- تعيين معلم متخصص في التربية الخاصة في كل مدرسة ، للمساعدة في علاج حالات الضعف القرائي.
- 3- تفعيل دور مجالس الآباء والأمهات في دعم برامج معالجة الضعف القرائي.
- 4- تخصيص حصة للقراءة الحرة لكل صف.
- 5- تخصيص مكتبة خاصة بكل مدرسة.
- 6- إعادة النظر في نظام الترفيع الآلي. انتقاله من level إلى آخر
- 7- تطوير أساليب التعلم الذاتي لدى الطالب ؛ للتغلب على الصعوبات القرائية التي يواجهها.
- 8- تنظيم العديد من الأنشطة اللغوية غير الصفية ، والتي تهتم بهذا الجانب.
- 9- توزيع الطلبة على الصفوف بحسب مستوياتهم ، تلافياً لتجمع الضعاف قرائياً فيصف واحد.
- 10- توفير الوسائل التعليمية التعلّمية المختلفة ، والخاصة بتدريب الطالب على مهارات القراءة

هـ حلول متعلقة بالأسرة والسنة الاجتماعية:

- 1- انفتاح المدرسة على المجتمع المحلي ، وتعزيز سبل التعاون المثمر بينها وبين الأسرة.
- 2- إطلاع أولياء الأمور على نتائج أبنائهم باستمرار ، وإشراكهم في معالجة مشكلاتهم التحصيلية.
- 3- التنسيق المستمر مع وسائل الإعلام المختلفة ؛ لتوجيه الأسرة إلى تشجيع أبنائها على القراءة.
- 4- الاهتمام بمشكلات الطالب النفسية والصحية والاجتماعية والعمل على حلها بالتعاون مع الأسرة.
- 5- إعداد نشرات تربية خاصة لتعريف الأسرة بأهمية القراءة ، وتوجيهها إلى

حلول

الطرائق السليمة لتشجيع أبنائها عليها.

6- توجيه الآباء إلى ما يلي :

أ- عدم النقد والسخرية من الأطفال.

ب- عدم رفع سقف التوقعات من الأطفال فوق قدراتهم وإمكاناتهم.

ج- استخدام نظام المكافأة الفورية.

د- مدح سلوك الطفل بشكل مباشر وغير مباشر.

7- اتباع أساليب ترغيب الطفل للقراءة ، وتمثل فيما يلي:

أ- القدوة القارئة.

ب- توفير الكتب والمجلات الخاصة للطفل.

ج- تشجيع الطفل على تكوين مكتبة صغيرة له.

د- التدرج مع الطفل في قراءته.

هـ- مراعاة رغبات الطفل القرائية.

و- المكان الجيد للقراءة في البيت.

ز- خصص لطفلك وقتاً تقرأ له فيه.

ح- استغلال الفرص والمناسبات كالأعياد والمناسبات الدينية والوطنية

والتجولات والزيارات والإجازة والسفر.

ط- استغلال هوايات الطفل لدعم حب القراءة بتزويدهم بالكتب التي تتحدث

عن هذه الهوايات.

ي- اقتناء جهاز تلفزيون واحد في البيت وعدم وضعه في غرفة نوم الطفل ، مما

يقلل من فترة مشاهدته ويوفر وقتاً للقراءة

ك- العب مع أطفالك بعض الألعاب القرائية (مثل عكس حروف الكلمة لإنتاج

كلمة جديدة.)

ل- تابع باستمرار كيف يتم تدريس القراءة لأطفالك في المدرسة ، وتعرف على

معلم القراءة ، وتعاون معه.

م- إذا شارك زوده ببعض الكتب والقصص المشوقة لقراءتها إذا تسنى له الوقت

الكافي.

ن- عود طفلك على قراءة النشرة المرفقة مع أي دواء تشتريه من الصيدلية .

بعض البرامج والأساليب المشهورة لمعالجة الضعف القرائي:

أ- برنامج دستار للقراءة:

أعد هذا البرنامج أنجلمان دستار ، وهو برنامج قوي ومعدّ بطريقة جيدة لتوصيل

مهارات القراءة تحت المتوسط للتلاميذ في الصف الثالث . وفيه يتم وضع

التلاميذ في مجموعات بحيث لا يزيد عدد أفراد كل مجموعة عن خمسة تلاميذ ، وذلك طبقاً لقدراتهم .

ويعمل أول مستويين في البرنامج على تأكيد المهارات الأساسية للتلاميذ عن طريق الواجبات المنزلية والكتب العلمية التي تتضمن ما يلي :

1- ألعاب لتعليم المهارات والوعي.

2- تركيب كلمات لتعليم التلاميذ الهجاء.

-تمارين الإيقاع (الوزن) لتعليم التلاميذ العلاقة بين الأصوات والكلمات.

3- أما المستوى الثالث من البرنامج فيركز على القطع المكتوبة والتصحيح لأخطاء التلاميذ ومراجعتها بطريقة منظمة.

ب- برنامج إدمارك للقراءة :

وقد نشرت هذا البرنامج جمعية إدمارك ، وهو مصمم لتدريب (150) كلمة للتلاميذ ذوي القدرات المحدودة بطريقة الترديد خلف المدرس ، ويشمل (277) درساً من أربعة أنواع:

-دروس للتعرف على الكلمة ، وكل درس يشمل كلمتين فقط.

-دروس كتب الاتجاهات ، فكل تلميذ عليه أن يتتبع الخطوط والاتجاهات المطبوعة للوصول إلى الكلمة.

-دروس الصور التي تتوافق مع العبارات.

-دروس الكتب القصصية ، حيث يقرأ التلميذ (16) قصة.

وفي هذا البرنامج تقسم الدروس بطريقة مبسطة ، مع عمل مراجعات دورية ، وتسجل استجابات التلاميذ بطريقة بيانية

ج- طريقة ريبوس:

تستخدم في هذه الطريقة صور الكلمات بدلاً من الكلمات المكتوبة ، فعندما يريد الطفل أن يتعلم كلمة (أرنب) مثلاً ، فترسم له صورة أرنب . وتتضمن هذه الطريقة ثلاثة كتّب ، كل كتاب يحتوي على (384) شكلاً ، يقوم التلميذ بتسمية هذه الأشكال بالقلم الرصاص ، ولا ينتقل التلميذ إلى الشكل التالي إلا بعد أن يجيب إجابة صحيحة.

وبعد الانتهاء من هذه الكتب يعطى كتاباً رابعاً عبارة عن:

-قاموس من الكلمات المرسومة.

-قاموس من الكلمات المعقدة ورسمها .

(17) -قطعة للفهم القرائي.

ثم يدخل التلميذ بعد ذلك مرحلة التحول لقراءة الكلمات والهجاء الصحيح